



المنظمات غير الحكومية: إعادة النظر في طلبين مقدمين للدخول في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية

تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

١- نظر المجلس، في دورته الثالثة عشرة بعد المائة، في توصية لجنته الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية بقبول طلبي كل من المجلس الدولي لرابطات صانعي منتجات البقالة واتحاد صناعات الأغذية والمشروبات في الاتحاد الأوروبي الدخول في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية. وتركزت مناقشة المجلس أساساً على مسألتين، هما: هل هاتان المنظمتان لا تستهدفان الربح بحكم طبيعتهما وهل لهما صلات بدوائر صناعة التبغ؟ وأرجأ المجلس اتخاذ مقرر إجرائي بشأن هذه التوصية وطلب المجلس معلومات إضافية من هاتين المنظمتين عن هاتين المسألتين لكي ينظر فيهما كل من اللجنة الدائمة والمجلس في دورته الرابعة عشرة بعد المائة.^١

٢- واجتمعت اللجنة الدائمة^٢ في ٢٤ أيار/ مايو ٢٠٠٤ للنظر في المعلومات الإضافية التي قدمتها المنظمتان غير الحكوميتين.^٣

٣- وتباحثت اللجنة بشأن ما إذا كان من الممكن اعتبار المنظمتين لا تستهدفان الربح بحكم طبيعتهما أم لا، وخلصت اللجنة، استناداً إلى المعلومات المتاحة، إلى أن كلتا المنظمتين لا تستهدف الربح بحكم طبيعتهما حتى وإن كان أعضاء الرابطات الوطنية التابعة لهاتين المنظمتين الدوليتين غير الحكوميتين كيانات تجارية تصنع منتجات من الأغذية والمشروبات.

٤- وأبلغت اللجنة بوجود صلة بين هاتين المنظمتين ودوائر صناعة التبغ. فقد تبين أن هناك شركة قابضة تمتلك مؤسسة لصنع الأغذية المجهزة وشركة لإنتاج التبغ، هي عضو في إحدى الرابطات الوطنية التابعة للمجلس الدولي لرابطات صانعي منتجات البقالة. كما تبين أن مؤسسة صنع الأغذية على الرغم من أنها ليس الشركة القابضة ذاتها، عضو في منظمة هي بدورها عضو في اتحاد صناعات الأغذية والمشروبات في الاتحاد الأوروبي. وكانت منظمة الصحة العالمية تترك تلك الصلة ولكن ذلك لم يمنع الأمانة من مواصلة الاتصال، عند اللزوم وحسب الاقتضاء، مع مؤسسة صنع الأغذية المعنية.

١ الوثيقة مت ١١٣/٢٠٠٤/سجلات/٢، المحضر الموجز للجلسة العاشرة، الفرع ٥ (النص الإنكليزي).

٢ أعضاء اللجنة الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية هم: الدكتور ف. هويرتا مونتالفو، رئيساً، (إكوادور)، والدكتور أ. أ. يوسف (مليديف)، والدكتور ف. لاماتا كوتاندا (أسبانيا)، والدكتور أحمد بلال عثمان (السودان)، والسيدة لي تي توها (فبييت نام).

٣ الوثيقة مت ١١٤/١٢.

٥- وقد ساور اللجنة القلق لدى علمها بوجود صلة مع دوائر صناعة تشكل منتجاتها خطراً على صحة الناس. ورأت أنه لكي يقبل دخول هذه المنظمات في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية ينبغي تذكيرها بسياسات منظمة الصحة العالمية في مجال مكافحة التبغ ورصد هذه المنظمات للتحقق من أنه لم يجر انتهاك لهذه السياسات.

٦- وقد لاحظت اللجنة أيضاً أن القرار جص٥٧٤-١٧ والإستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة يدعوان إلى التعاون مع دوائر صناعة الأغذية. بيد أن اللجنة عُنيت بالتحقق من أنه إذا تم قبول دخول هاتين المنظمين في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية لن يمكن استغلال هذه العلاقات في تعزيز عملها على حساب عمل منظمة الصحة العالمية. وقد أعلنت اللجنة بأن الأمانة ستتابع دون هوادة أية منظمة يمكن النظر إليها على أنها تسيئ استخدام صلاتها مع منظمة الصحة العالمية سواء أكانت هذه الصلات رسمية أم غير رسمية.

٧- ورداً على طلب إيضاح بشأن الآليات المتاحة للمجلس التنفيذي لاستعراض أو رصد التعاون مع المنظمات غير الحكومية التي لها علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية، أعلنت اللجنة بأن مدة العلاقات الرسمية هي ثلاث سنوات، تدعى بعدها تلك المنظمات إلى تقديم تقرير عن أنشطتها المشتركة مع منظمة الصحة العالمية. ويقرر المجلس - بناء على ذلك التقرير - ما إذا كان سيتم الاستمرار في العلاقات الرسمية مع هذه المنظمات أم لا. وعلى كل حال، فإنه إذا ما برز أي سبب يبعث على القلق قبل حلول موعد الاستعراض الثلاثي السنوات، فإن المجلس سيبلغ بهذا الأمر.

٨- وأعرب عضوان عن وجهة نظرهما المتمثلة في أن الصلات مع دوائر صناعة التبغ يجب أن تبتعد عن الحذر وأنه قد يكون من الأفضل الاستمرار في علاقات عمل غير رسمية. ورأت اللجنة عموماً أن الاستعراض الثلاثي السنوات ورصد النشاط ضمانتان كافيتان لحماية سياسات المنظمة ومبادئها. ولذا قررت اللجنة التوصية بقبول دخول المنظمين في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية بغية إتاحة أكبر فرصة ممكنة لمنظمة الصحة العالمية للعمل مع جميع الأطراف المعنية لتلبية أهداف سياستها العامة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٩- المجلس التنفيذي مدعو إلى النظر في مشروع القرار التالي:

المجلس التنفيذي،

بعد أن نظر في تقرير لجنته الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية:١

يقرر قبول دخول كل من المجلس الدولي لرابطات صانعي منتجات البقالة واتحاد صناعات الأغذية والمشروبات في الاتحاد الأوروبي في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية.

= = =